العدد ١١٧ | السنة التاسعة | الخميس ١٥ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ١١٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

غزوة (الثأر للعفيفات) تحصد المزيد من عناصر الـ PKK في بلدة غرانيج وقرية البحرة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجمات عدة على ميليشيات الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في بلدتي غرانيج والبحرة -هذا الأسبوع-، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧٥ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) مواقع الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج وقرية البحرة شمال هجين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة شنُّوا هجوما على مواقع المرتدين في محيط بلدة غرانيج، حيث دارت اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا على الأقل، وأسر ٧ آخرين. . .

هلاك وإصابة ٧٥ مرتداً وأسر ٧ آخرين

٤

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النيجري
ويقتلون ١٥ عنصراً ويغتنمون ١٠ آليات
٣

جنود الخلافة يواصلون (غزوة الثأر للعفيفات) في ولاية الفرات
وصولة للمجاهدين شمال البوكمال
٥

هجوم استشهادي على رتل للجيش المصري
جنوب العريش
٦

صد محاولة تقدم للصحوات في حي التضامن
ومقتل ٢ من ميليشيا موالية للنصيرية قنصاً
٥

مقالات
وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٧
٨

مقالات
هو أعلم بمن اتَّقَى
٩

هجوم انغماسي على أكاديمية عسكرية وقاعدة أمريكية في مدينة كابل

هاجم ٥ من جنود الخلافة في خراسان الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) أكاديمية عسكرية أفغانية وقاعدة أمريكية صليبية في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠٠ عسكري بينهم ضباط، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن خمسة من جنود الدولة الإسلامية هم كل من خالد عمر وجعفر التركماني وعبد الله الخراساني ومعاوية الكنري وأبي مصعب الخراساني -تقبلهم الله- هاجموا أكاديمية (مارشال فهيم) وقاعدة عسكرية أمريكية مجاورة لها في الحي الخامس من مدينة كابل، مزودين بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وعبوات ناسفة وقنابل محلية الصنع، وستر ناسفة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة تسللوا صباحا إلى داخل

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

هجمات جلال أباد

في ولاية خراسان

مدينة جلال أباد
بإقليم ننجرهار

الأربعاء
٧ جمادى الأولى
١٤٣٩هـ

هجوم على مراكز صليبية ورافضية وأخرى تابعة للحكومة الأفغانية المرتدة

مقتل أكثر من
١٠٠
مرتد

- تدمير وإعطاب عشرات الآليات
- توقف المؤسسات الصليبية المستهدفة عن عملها.

٤ من جنود الخلافة اقتحموا عددا من المراكز الصليبية والحكومية بـ ٣ سُتَر ناسفة وقذائف صاروخية وقنابل يدوية و سيارة مفخخة يقودها استشهادي.

المراكز المستهدفة

- مؤسسة «Save The Children» منظمة صليبية بريطانية غير حكومية تتستر تحت شعار الدفاع عن حقوق الطفل ، وتقوم بمهة التنصير، ولها مكاتب عديدة حول العالم تبلغ 28 مكتبا وهي عضو في منظمة أنقذوا الأطفال العالمية).
- مركز اتصالات «أفغان بيسيم» شركة اتصالات يملكها الرافضي "إحسان الله بيات.
- مقر حقوق النساء.
- مكتب بلدية جلال أباد.
- المؤسسة السويدية لتدريس النساء .
- بيت أمير النظم العامة بننجرهار.

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النيجري ويقتلون ١٥ عنصراً ويغتنمون ١٠ آليات

النبأ ولاية غرب إفريقية

أغار جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) على ثكنة للجيش النيجري قرب الحدود المصطنعة مع نيجيريا، مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا واغتنام ١٠ عربات رباعية الدفع، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة ثكنة للجيش النيجري قرب الحدود المصطنعة مع نيجيريا، وأسفرت المعركة -بفضل الله- عن مقتل ١٥ مرتدا، واغتنام ١٠ عربات رباعية الدفع ٦ منها مزودة بأسلحة رشاشة، إضافة لاغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- اشتباكات عنيفة مع الجيش النيجري المرتد قرب (بحيرة تشاد)، مما أدى إلى مقتل ٢٥ عنصرا منهم، واغتنام ٥ آليات مزودة برشاشات ثقيلة وناقلتي جند، ولله الحمد.

تدمير عربة للجيش النصيري ومقتل ١٥ من عناصره في ريف حماة

النبأ ولاية حماة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) عربة للجيش النصيري في ريف الولاية الشرقي، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل عدد من عناصره، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد دمَّر المجاهدون عربة BMP للجيش النصيري بصاروخ موجه قرب قرية (أبو مريج)، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٣/ جمادى الأولى) عناصر الجيش النصيري في قرية (أبو مريج)، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا نقاط الجيش النصيري في القرية، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، واغتنام صواريخ موجهة مع قاعدة إطلاق وأسلحة خفيفة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد -الثلاثاء- بلدة (السعن) الإسماعيلية في ريف مدينة (السلمية)، بصاروخي غراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية اغتنموا -الأسبوع الماضي- آلية للجيش النصيري في بلدة (أبو مريج) ودمَّروا مدفعا للمرتدين في محيط قرية (المصيرفة) في ريف حماة الشرقي، ولله الحمد.

أمريكا وشركاؤها المتشاكسون

قبل أيام خرج وزير خارجية أمريكا ليعلن أن استمرار الوجود الأمريكي في الشام ضروري، لمنع "الدولة الإسلامية من الظهور مجددا"، وهو يقصد استعادتها للمناطق التي انحاز عنها جنودها خلال الفترة الماضية، مؤكدا أن الانسحاب الأمريكي من العراق كان هو السبب وراء ما كان، من انهيار للجيش الرافضي، وفتح من الله، منَّ به على جنود الدولة الإسلامية في نينوى وبقية أرض العراق.

وبحسب هذه العقيدة الجديدة، فإن الاعتماد على "الشركاء المحليين" لم يعد مجديا في منع المسلمين من إقامة دينهم، خاصة بعد أن أظهرت الوقائع أن هؤلاء "الشركاء" غير قادرين على حماية أنفسهم، وبالتالي، صار من الواجب على الجيش الأمريكي أن يقيم بالقرب من "شركائه" لا ليحميهم من هجوم المجاهدين عليهم وحسب، ولكن أيضا ليعلم "الشركاء" أن الطائرات الأمريكية الرابضة في ظهورهم، ليست فقط لتمهيد الأرض أمامهم إن أمروا بالتقدم، ولكنها أيضا جاهزة لإبادتهم بالنيران "الصديقة" والقصف "الخاطئ" إن فكروا بالهروب والانسحاب، كما حدث مرارا في معارك الموصل وغيرها من المعارك بين جنود الخلافة وأعدائهم من المشركين.

وكانت فكرة الاعتماد على "الشركاء" في الحرب ضد المجاهدين قد جاءت بعد خمس سنوات من العجز الأمريكي في حرب العراق، فكان أساس الخطة الجديدة يقوم على ضرورة جذب أطراف من العراق للمساهمة في هذه الحرب، سواء للدلالة على عورات المجاهدين، أو للقتال المباشر ضدهم لإخراجهم من المناطق التي يعجز الجيش الأمريكي عن دخولها إلى المناطق المفتوحة التي يسهل التوغل فيها أو تغطيتها من الجو، أو لمجرد إمساك الأرض التي سينسحب منها المجاهدون لمنعهم من العودة إليها، وكان أهم المدعوين إلى "الشراكة" في هذه الخطة، الميليشيات الرافضية، والفصائل المسلحة المرتدة، والمرتدون من العشائر.

ولما بدأ المجاهدون حملتهم الدموية لإبادة "شركاء" أمريكا، وقطف رؤوس أكابر المرتدين، لم تلتفت أمريكا لأخبار المذبحة التي بدأت تحل بـ "الشركاء المحليين"، ولا لتوصيات صاحب أمرهم (بترايوس) بضرورة أن تعقب مرحلة إخلاء الأرض من المجاهدين، مساع للحفاظ عليها، ومنعهم من العودة إلى السيطرة فيها، بل استعجلت الإدارة الأمريكية تحقيق حلم الانسحاب الآمن من العراق، تاركة "الشركاء" فريسة لكواتم الأمنيين وعبواتهم، ولأحزمة الاستشهاديين وعرباتهم، ومداهمات صيادي الصحوات وبَيَاتهم، لتنكسر -بفضل الله- شوكة "شركاء" أمريكا من الصحوات المرتدة، ويصبحوا مطاردين في الأرض التي تعهدوا لأمريكا بأن لا يطأها مجاهد، ولا ترفع في سمائها راية أنار سوادَ خامتها بياض شهادة التوحيد.

ولم يقتصر الفعل في إبادة الصحوات على أيدي الدولة الإسلامية، إذ كان لهؤلاء المرتدين منافسون أقوياء من "شركاء أمريكا" لا يقبلون لأنفسهم منافسا في هذا المجال، أو منازعا لهم على السلطة والمال، وهم الروافض، الذين حسدوا المرتدين المنتسبين إلى أهل السنة على حظوتهم لدى "شركائهم" الأمريكيين، فشنوا عليهم حرب استئصال، فمن لم يكن اسمه موجودا في قوائم القتل التي وضعتها "فرق الموت" الرافضية، وجد اسمه في قوائم المطلوبين للاعتقال تحت "المادة ٤ إرهاب"، فإما أن يدخل سجون المالكي، أو يسعفه الهرب فيعيش منفيا حياة اللجوء في إحدى دول الجوار، وفي ظل هذا المتسع من الوقت، والتوفير في الجهد، الذي أوجده تنافس "شركاء أمريكا" وجد المجاهدون الفرصة سانحة للإجهاز عليهم، فمكَّنهم الله من الصحوات، وكادوا أن يكسروا شوكة الرافضة، لولا أن تداركتهم أمريكا وحلفاؤها، ويقضي الله أمرا كان مفعولا.

وهكذا أكد "شريك أمريكا" في خراسان، وطاغوت أفغانستان (أشرف غني) أن حكومته وجيشه سرعان ما سينهاران إذا ما قررت أمريكا الانسحاب من البلاد، محذرا إياهم من نموذج انهيار مماثل لما حل بـ "شركاء" آخرين لأمريكا على أيدي جنود الدولة الإسلامية، الذين بات لهم -بفضل الله- القدم الراسخة والقبضة القوية في أرض خراسان.

وكما أن "عقيدة بترايوس" التي كانت الأساس في تبني "الشركاء المحليين" لم توأد على أيدي المجاهدين فحسب، وإنما شارك في إهالة التراب عليها منافسون له داخل الإدارة الأمريكية، فإن أمريكا ستجبر على التخلي عن عقيدتها الجديدة، لا بهزيمة عملائها -الذين تسميهم "شركاء" - على أيدي جنود الخلافة فحسب، ولكن أيضا بسبب التنازع والصراع الوجودي بين عملاء أمريكا وحلفائها في كل مكان، وما الصراع بين مرتدي الترك ومرتدي الكرد، وبين طواغيت أفغانستان وباكستان عنا ببعيد، {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠].

النبأ ولاية البركة

غزوة (الثأر للعفيفات)

تحصد المزيد من عناصر الـ PKK في بلدة غرانيج وقرية البحرة هلاك وإصابة ٧٥ مرتداً وأسر ٧ آخرين

شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجمات عدة على ميليشيات الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في بلدتي غرانيج والبحرة -هذا الأسبوع-، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧٥ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) مواقع الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج وقرية البحرة شمال هجين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة شنُّوا هجوما على مواقع المرتدين في محيط بلدة غرانيج، حيث دارت اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا على الأقل، وأسر ٧ آخرين، ودارت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في قرية البحرة أسفرت عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

مقتل ٩ مرتدين بصاروخين

وفي بلدة البحرة كذلك، استهدف المجاهدون -الخميس- تجمعا للـ PKK المرتدين بصاروخ موجه، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ منهم، واستُهدف تجمع آخر لهم في البلدة ذاتها بصاروخ SPG-9، ما أدى إلى مقتل وإصابة ٤ منهم، بفضل الله.

استعادة ٣ نقاط في البحرة

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ جمادى الأولى) نقاط الـ PKK المرتدين في محيط قرية البحرة، وتمكنوا -بفضل الله- من استعادة ٣ نقاط عسكرية، ولله الحمد.

وبقذيفة صاروخية قُتل ٢ من عناصر الـ PKK المرتدين وأُصيب ثالث الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) في محيط القرية، وقبل ذلك استهدف المجاهدون -السبت- تجمعا للمرتدين بقذيفة صاروخية، في محيط القرية مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وإصابة ثالث، ولله الحمد.

مقتل ١٦ مرتداً في غرانيج

وفي محيط بلدة غرانيج، لقي ١٦ عنصرا من الـ PKK المرتدين حتفهم السبت (١٠/ جمادى الأولى) جراء استهدافهم بالعبوات الناسفة والصواريخ الموجهة، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد قُتل ٣ من عناصر العدو إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم وأُصيب آخرون في محيط البلدة، فيما سقط ١٣ عنصرا آخرون قتلى وجرحى ودُمرت آلية إثر استهداف تجمع وآلية لهم بصاروخين موجهين في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في بلدة غرانيج

وهاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية -الأحد- تجمعا للـ PKK المرتدين في محيط بلدة غرانيج، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، وتدمير عربة همر، ولله الحمد.

كما سقط عدد من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى وجرحى إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في محيط البلدة، بفضل الله.

وسقط ٥ من عناصر الـ PKK بين قتيل وجريح -الأحد- إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في محيط البلدة، ولله الحمد.

هجوم استشهادي ثان في محيط غرانيج

وهاجم استشهادي آخر من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) تجمعا للمرتدين في محيط بلدة غرانيج، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادي أبا الفاروق الشامي -تقبله الله- فجَّر عجلته المفخخة أمام مبنى يتحصن فيه عناصر من الـ PKK المرتدين في محيط بلدة غرانيج، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ولقي عدد من المرتدين حتفهم بتفجير عبوات ناسفة عليهم في محيط البلدة، بفضل الله.

أحد هلكى المرتدين في قرية البحرة

مقتل ١٣ مرتداً قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في محيط بلدة غرانيج وقرية البحرة، مما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا منهم، ولله الحمد.

عمليتان أمنيتان

وعلى صعيد العمليات الأمنية فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية -الأحد- آلية للـ PKK المرتدين في بلدة ميسرة في ريف الولاية الجنوبي، مما أدى إلى تدميرها.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للعدو في البلدة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

كما اغتال جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- عنصرا من الـ PKK المرتدين بأعيرة نارية في قرية (العطالة) غرب مدينة الشدادي، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) هجمات عدة على الـ PKK المرتدين مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٢٤ مرتداً، وتدمير ٨ آليات، ولله الحمد.

جنود الخلافة يواصلون (غزوة الثأر للعفيفات)

في ولاية الفرات وصولة للمجاهدين شمال البوكمال

النبأ ولاية الفرات

شنَّ جنود الخلافة الخميس (٨/ جمادى الأولى) وضمن غزوة (الثأر للعفيفات) هجوما على مواقع الـ PKK المرتدين شمال شرق بلدة الشعفة، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٢ مرتدا.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة صالوا على مواقع المرتدين، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ١٠ عناصر وأسر ٢ آخرَين، وإحراق ٤ ثكنات واغتنام ٥ مدافع رشاشة وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف جنود الخلافة الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) دورية راجلة للـ PKK المرتدين قرب إحدى ثكناتهم شرق الشعفة بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم، وإصابة آخرين، كما فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر للـ PKK المرتدين، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

صولة واسعة للمجاهدين شمال البوكمال

وعلى صعيد آخر، صال جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) على مواقع الجيش النصيري شمال وغرب مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وتدمير دبابتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا الجيش النصيري وسيطروا على عدد من مواقعه، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، كما دمَّروا وأعطبوا دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجهين في بلدتي الرمادي والصالحية، واستهدف جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- نقطتين للجيش النصيري شمال وغرب مدينة البوكمال بصاروخين موجهين، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا نقطة للجيش النصيري في قرية العباس، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ودمَّر المجاهدون نقطة أخرى للجيش النصيري غرب البوكمال، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على عناصر الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في ولاية الفرات، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا، بفضل الله.

صد محاولة تقدم للصحوات في حي التضامن

النبأ ولاية دمشق

تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) لهجوم الصحوات المرتدين على نقاطهم في حي التضامن جنوب دمشق، مما أدى لقتل عدد منهم، وفرارهم خائبين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة تصدَّوا للمرتدين واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وفرار الباقين خائبين مدحورين، ولله الحمد.

ومقتل ٢ من ميليشيا موالية للنصيرية قنصاً

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون الأربعاء (١٤/ جمادى الأولى) عناصر من ميليشيا موالية للنظام النصيري على أطراف مخيم اليرموك، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة قنص استهدفت عنصرين من حركة "فلسطين حرة" المرتدة على أطراف المخيم، الأمر الذي أدى إلى مقتلهما، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة سيطروا -الأسبوع الماضي- على كامل حي الزين جنوب دمشق، وأوقعوا في صفوف المرتدين عددا من القتلى والجرحى، بفضل الله.

مواجهات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي شرق الفلوجة

النبأ ولاية الفلوجة

نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي الخميس (٨/ جمادى الأولى) شرق مدينة الفلوجة، مما أسفر عن مقتل ٢ من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع عناصر الجيش الرافضي في منطقة الضابطية شرق الفلوجة، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة بدأوا بالعودة وبقوة إلى مناطق الفلوجة والأنبار، وشهدت هاتان المنطقتان عمليات عدة لجنود الخلافة، ولله الحمد.

مقتل عنصر استخبارات صومالي جنوب البلاد

النبأ الصومال

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ جمادى الأولى) عنصرا في المخابرات الصومالية المرتدة جنوب البلاد، مما أدى إلى مقتله.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا العنصر في الاستخبارات الصومالية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة أفجوي جنوب الصومال، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا -الأسبوع الماضي- مسؤول المالية بمدينة أفجوي، ولله الحمد.

هجوم انغماسي على أكاديمية عسكرية وقاعدة أمريكية

ومقتل وإصابة ١٠٠ عسكري بينهم ضباط في مدينة كابل

اغتيالات تطال مسؤولين وقياديين في الاستخبارات والصحوات

النبأ ولاية خراسان

هاجم ٥ من جنود الخلافة في خراسان الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) أكاديمية عسكرية أفغانية وقاعدة أمريكية صليبية في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠٠ عسكري بينهم ضباط، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن خمسة من جنود الدولة الإسلامية هم كل من خالد عمر وجعفر التركماني وعبد الله الخراساني ومعاوية الكنري وأبي مصعب الخراساني -تقبلهم الله- هاجموا أكاديمية (مارشال فهيم) وقاعدة عسكرية أمريكية مجاورة لها في الحي الخامس من مدينة كابل، مزودين بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وعبوات ناسفة وقنابل محلية الصنع، وستر ناسفة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة تسللوا صباحا إلى داخل الأكاديمية والقاعدة الصليبية وباغتوا عناصرهم وهم نيام فأعملوا فيهم قتلا وتنكيلا حتى نفدت ذخيرتهم ثم فجَّر ٤ منهم سترهم الناسفة بالتتابع على جموع المرتدين، وكانت حصيلة الهجوم مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ عسكري، بينهم ضباط، ولله الحمد.

مقتل ٥ من عناصر الجيش الأفغاني غرب ننجرهار

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش الأفغاني في منطقة (خوكيانو) غرب ننجرهار، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من الجيش الأفغاني في منطقة (خوكيانو)، الأمر الذي أدى إلى تدمير الآلية ومقتل ٥ عناصر، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ونفَّذ جنود الخلافة الأحد (١١/ جمادى الأولى) عدة عمليات أمنية أسفرت عن مقتل قياديَّين في الصحوات المرتدين، وقيادي وعنصر في الشرطة الأفغانية والباكستانية المرتدتَين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة داهموا منزلي قياديَّين في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (مهمند درة) بننجرهار، وتمكنوا -بفضل الله- من قتلهما، كما اغتال المجاهدون قياديا في الشرطة الأفغانية المرتدة وأحد أفراد حمايته بإطلاق أعيرة نارية عليهما في مدينة جلال أباد، واغتيل عنصر في الشرطة الباكستانية المرتدة بأعيرة نارية في مدينة (كويته) غرب باكستان، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب على المشركين وأتباعهم، استهدف المجاهدون -السبت- أحد العاملين في مزار شركي للصوفية في منطقة (مهمند دره) بننجرهار، بتفجير عبوة ناسفة عليه، مما أسفر عن مقتله وإصابة ٢ آخرين من العاملين معه، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون الخميس (٨/ جمادى الأولى) مسؤول الاستخبارات الأفغانية المرتدة لمنطقة (جبرهار)، إثر إطلاق أعيرة نارية عليه، في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجوما استشهاديا و٣ هجمات انغماسية في جلال أباد على مؤسسات صليبية وأخرى تابعة للحكومة المرتدة، مما أسفر عن مقتل ١٠٠ صليبي ومرتد، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على رتل للجيش المصري جنوب العريش

النبأ ولاية سيناء

شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ جمادى الأولى) هجوما استشهاديا على رتل للجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الأخ الاستشهادي أبا العبد الأنصاري -تقبله الله- هاجم رتلا للجيش المصري المرتد كان يقوم بتجريف أراضي المسلمين في منطقة (وادي العريش) جنوب المدينة، وفجَّر سيارته وسط جموعهم، مما أسفر عن تدمير العديد من الآليات، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ جمادى الأولى) عربة (كوجار) للجيش المصري المرتد بمدينة رفح، مما أدى إلى إعطابها.

وذكرت المصادر أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية قرب كمين (الشاعر) بمدينة رفح، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون الثلاثاء (١٣/ جمادى الأولى) جرافة للجيش المصري المرتد في المنطقة ذاتها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص -السبت- أحد عناصر الشرطة المصرية المرتدة القائمين على حماية (كنيسة الصفا) وسط العريش، مما أسفر عن مقتله، واستهدفت مفرزة أخرى الأحد (١١/ جمادى الأولى) عنصرا من الجيش المصري المرتد في حاجز الغاز جنوب مدينة العريش بالأسلحة القناصة، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا -الأسبوع الماضي- العديد من العبوات الناسفة على آليات الجيش والشرطة المصريَّين، مما أسفر عن مقتل ٧ عناصر منهم، بينهم ضابط، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات، ولله الحمد.

مقتل عدد من عناصر الحشد الرافضي

وتدمير منزل قيادي لهم في كركوك

النبأ ولاية كركوك

لقي عدد من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم -هذا الأسبوع- ودمَّر المجاهدون منزل قيادي فيهم، كما فجَّروا برجا لنقل الكهرباء إليهم، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) سيارة مفخخة مركونة على مزار للرافضة المشركين في منطقة (داقوق) جنوب كركوك، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء ذلك.

واستهدف المجاهدون السبت (١٠/ جمادى الأولى) آلية للجيش الرافضي جنوب منطقة الرياض، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ضابط وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تُقل عددا من عناصر الجيش الرافضي في المنطقة المذكورة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل ضابط وإصابة عدد آخر منهم، بفضل الله.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ جمادى الأولى) منزل قيادي في الحشد الرافضي في قرية (السعيدي) جنوب داقوق، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الخلافة الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) مقرا للحشد الرافضي في أطراف منطقة الحويجة جنوب غربي كركوك، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون -الأحد- برجا لنقل الطاقة الكهربائية تابع للحشد الرافضي غرب الحويجة، مما أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا البرج بالقرب من قرية (أم كصير) غرب الحويجة، الأمر الذي أدى إلى إيقافه عن العمل وقطع الكهرباء بالكامل عن الميليشيات الرافضية في الحويجة، ولله الحمد.

يذكر أن ٦ من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين سقطوا -الأسبوع الماضي- قتلى ومصابين بينهم قياديون، ودُمرت ٥ عربات لهم إثر كمين وعملية أمنية، ولله الحمد.

مقتل عدد من الرافضة المشركين
(جنوب بهرز) في ديالى

النبأ ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ جمادى الأولى) تجمعا للرافضة المشركين جنوب بهرز، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع المرتدين في منطقة العبارة جنوب منطقة بهرز، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، وإصابة ثالث، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الجمعة (٩/ جمادى الأولى) آلية للحشد الرافضي، بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (البوجمعة) جنوب غربي قره تبة، مما أسفر عن إعطابها وإصابة أحد عناصرهم، ولله الحمد.

وأعطب جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ جمادى الأولى) عربة كوجار للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة (البوعيسى) التابعة للعظيم، بفضل الله.

يذكر أن الرافضة المشركين في ولاية ديالى مُنُوا -الأسبوع الماضي- بمقتل العديد من أفرادهم وعناصر حشدهم وجيشهم، وتدمير ٤ آليات لهم في مختلف مناطق الولاية، ولله الحمد.

العبوات الناسفة
تفتك بالحشد الرافضي في (صلاح الدين)

النبأ ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر من الجيش والحشد الرافضيَّين شرق مدينة تكريت بالعبوات الناسفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

فقد فجَّر جنود الخلافة الأحد (١١/ جمادى الأولى) منزلا مفخخا على عناصر من ميليشيا (سوات) الرافضية، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم، بينهم ضابط.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا المنزل المفخخ على قوة تابعة لميليشيا سوات الرافضية لدى مداهمتها منازل في منطقة العيث شرق مدينة تكريت، ما أدى إلى مقتل عنصرين أحدهما برتبة رائد وإصابة آخرين، بينهم ضابط برتبة عقيد، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الخلافة -الأحد- عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة (العيث)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

عملية أخرى لجنود الخلافة الأربعاء (١٤/ جمادى الأولى) أسفرت عن مقتل وإصابة ٣ من عناصر الحشد الرافضي في منطقة (العلم) شمال شرقي تكريت، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر المجاهدون عبوة لاصقة على عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الحشد الرافضي في المنطقة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن عمليات جنود الخلافة تصاعدت وتيرتها في ولاية صلاح الدين في الفترة الأخيرة بالتزامن مع ازدياد وكثافة العمليات الأمنية في كل من ديالى وكركوك، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون الجيش الرافضي في المشاهدة

النبأ ولاية شمال بغداد

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش الرافضي في منطقة المشاهدة مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وتدمير آلية، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا الجيش الرافضي في قرية (الثائر) التابعة لمنطقة المشاهدة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ منهم، كما دمَّر المجاهدون آلية رافعة للجيش الرافضي في القرية ذاتها، ولله الحمد.

وفي قرية (نديم) التابعة للمشاهدة كذلك، فجَّر المجاهدون -الخميس- ٣ منازل مفخخة لقيادي في الحشد المرتد، بفضل الله.

يذكر أن مسؤولا في الحشد الرافضي أُصيب وسقط ٩ من عناصر الجيش الرافضي قتلى ومصابين -الأسبوع الماضي- جراء عمليات لجنود الخلافة قرب الطارمية، ولله الحمد.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٧

تحدثنا في الحلقة الماضية عن بعض جوانب تعامل أهل السنة والجماعة مع قضية ظهور المهدي، من حيث إثبات أئمة أهل السنة لهذه القضية، قبولا للخبر الوارد بذلك عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وتصحيحهم لبعض الأحاديث في هذا الشأن، وبيان أنه في عقيدة أهل السنة يخرج في آخر الزمان، وأنه غير عيسى ابن مريم، عليه السلام.

ومن يراجع مواقف أئمة السنة من هذه القضية يجد أنها لم تأخذ حيزا كبيرا من كلامهم، ويلحظ فقرا في التصنيف في هذا الباب مما وصل إلينا من كتبهم، بل إننا لا نجازف إن قلنا أن حجم اهتمامهم بهذه القضية لا يتعدى تبليغ ما ورد من العلم عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تأديةً للأمانة، والتحقق من صحة ادعاءات من زعم أنه المهدي، من خلال مطابقة صفاته الشخصية، وصفة ظهوره، والحال التي يخرج فيها مع ما ورد في ذلك من أخبار صحيحة، وكذلك أداء واجب في الرد على بعض من ضلَّ في هذا الباب، خاصة أن هذه القضية لا ينبني عليها عمل إلا بعد تحقق الأخبار الواردة فيها.

أما إذا خرجنا من دائرة أهل العلم هؤلاء وأتباعهم، فإننا نجد عند كثير من المنتسبين إلى الإسلام اهتماما كبيرا بقضية خروج المهدي، يبلغ عند بعضهم حد الهوس، وصارت عند بعضهم من أصول الدين التي تنبني عليها أحكام مبتدَعة يلتزمونها، وهي الأساس في قيام بعض الطوائف الخارجة عن الإسلام بالكلية.

ومن يراجع التاريخ يرى عجبا، من التأثير الذي لعبته هذه القضية في مختلف جوانب حياة الناس، الدينية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، فما من زمن خلا من دَعِيٍّ يزعم أنه المهدي، يجتمع حوله طائفة من الأتباع، يستقل بهم عن الناس، بل سجلت كتب التاريخ وجود عدد من أدعياء المهدوية متزامنين أحيانا في الوقت، بل ومتجاورين أحيانا في المكان، وربما تصارعا على حيازة هذا اللقب المزعوم، وتقاتل أتباع كل منهما ليحقق كل فريق الغلبة لمن بايعه مهديا.

ولعل الله أن ييسر لنا -سبحانه- تفسير هذا الافتتان من الناس بأدعياء المهدوية على مَرِّ التاريخ، وشغف كثير من الناس لتصديق أي مدَّعٍ لهذه الصفة، رغبة منهم في تحقيق هذه النبوءة، ودخولهم فيما تضمَّنته من مبشرات، أكثر من كونها تعصُّبا للأدعياء في بعض الأحيان، معتمدين في ذلك على ما ورد في الأخبار التي تعلَّق بها الناس.

الظروف المصاحبة لظهوره

إن الظلم والجور مكروهان إلى النفوس، وخاصة إذا وجد الإنسان في نفسه عجزا عن رفعهما، لأن لا طاقة له بمن سلَّط الظلم عليه أو على قومه، ولذلك فإن النفوس التي تميل إلى الإيمان بالخالق القادر على كل شيء -جل جلاله- تترقب منه النصر على الظالمين، وبما أن من أخبار المهدي، أنه (... يخرج رجل من عِترتي فيملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا) [رواه أحمد]، فإن الناس في كل العصور، كلما وقع عليهم ما يرونه ظلما لم يقع على أحد قبلهم فإنهم كانوا يتمنَّون خروج المهدي ليرفع الله به هذا الظلم، بل يترقبون ذلك، اعتمادا على التلازم بين فُشُوِّ الظلم، وإخراج الله -تعالى- له.

صفة حُكْمه

وبما أن هذا الرجل المهدي يترقبه الناس ليرفع الظلم، فلا يُتصور منه أن يحكم هو بالظلم بعد أن يرفعه الله به، بل سيكون حكمه موافقا لمنهاج النبوة الذي لا يرضى المسلمون بغيره، ويكون حكمه قويا بحيث يمكِّنه الله من بسط حكم الإسلام في الأرض، فإنه (يعمل في الناس بسنة نبيهم، ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض) [رواه أبو داود]، ويعين الله -تعالى- هذا الحاكم بما أنزل الله على أن (يملأ الأرض قسطا وعدلا، كما مُلئت جورا وظلما) [رواه أبو داود]، ويؤتي دولته من الغنى ما لم ير مثله، (فتَنعَم فيه أمتي نعمة لم ينعموا مثلها قط، تؤتي أكلها، ولا تدَّخر منه شيئا، والمال يومئذ كدوس) [رواه ابن ماجه]، ويزيد من بركة غنى دولته أنه جواد على الناس، يعطيهم مما أعطاه الله عطاء بغير عدٍّ، (فيجيء إليه الرجل فيقول: يا مهدي أعطني، أعطني، فيحثو له في ثوبه ما استطاع أن يحمله) [رواه الترمذي].

ولا غرابة في أن كل إنسان سَوِيٍّ تطمح نفسه إلى رؤية العدل منتشرا في الأرض التي يسودها الإسلام، وتحكم بسنة خير الأنام، فلا يكون فيها خوف من ظلم، ولا فقر من مال.

صفاته الشخصية

وبالإضافة لما ذكرته الأخبار عن صفة حكمه، فإن من صفاته الشخصية ما يدفع طوائف من الناس إلى ترقب ظهوره بفارغ الصبر، لأنها تؤيد ما تعتقده هذه الطوائف في أمور مختلفة، ومن ذلك وصفه في الأخبار أنه: (من عترتي، أو من أهل بيتي) [رواه أحمد]، وهذا ما تعتمد عليه الرافضة في أصل دينها كله، وهو (عقيدة الإمامة)، التي قوامها أنه لا تصح إمامة المسلمين لغير رجل من آل بيت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ليحفظوا العدل ويقوموا بالسنة، وعندما لم يتحقق لهم هذا الأمر على مدى قرون، تمسكوا بقضية ظهور المهدي، ليبنوا على الأخبار الصحيحة فيها كمًّا كبيرا من الأكاذيب التي ينصرون بها دينهم، ويؤيدون بها بدعتهم، ويثبِّتون بها شيعتهم.

صفة النفر الذين يبايعونه

وكذلك فإن في الأخبار الواردة في تزكية القوم الذين يكونون معه دافعا قويا للناس، يُرغِّبهم في إدراك زمانه ليبايعوه، وينصروا الإسلام في جيشه، ومن ذلك بعض الأخبار الواردة في صفة الطائفة المنصورة، أنهم يقاتلون، وهم ظاهرون على الحق إلى يوم القيامة (فينزل عيسى ابن مريم، فيقول أميرهم: تعال صلِّ لنا، فيقول: لا، إن بعضكم لبعض أمير، تكرمة الله لهذه الأمة) [رواه مسلم]، وكذلك الأخبار الواردة في نصر الله لهذا المهدي ومن معه على عدوهم، كما في الحديث: (سيعوذ بهذا البيت -يعني الكعبة- قوم ليست لهم منعة، ولا عدد ولا عدة، يُبعث إليهم جيش، حتى إذا كانوا ببيداء خُسف بهم) [رواه مسلم].

حشد الأنصار وتثبيتهم على الدعوات

وبناء على كل ما سبق، فقد وجدت الطوائف والفرق والأحزاب المختلفة على مدى تاريخ الإسلام في أخبار المهدي وسيلة لحشد الأنصار، وتسلية نفوسهم حين تُلِمُّ بهم الملمات، ويعجزوا عن تحقيق الغايات، وتثبيتهم عند فشلهم بأن ما يطمحون إليه لا يمكن أن يتحقق إلا على يد المهدي أو في زمانه، وأنهم بثباتهم مع هذه الطائفة أو تلك سيكونون من جنود المهدي الذين يقاتلون في جيشه، فيُمكِّنهم الله في الأرض، فيحكمونها بما يرونه على منهاج النبوة، ويملؤونها قسطا وعدلا، وينالون فيها أكداسا من المال، ومن أراد بهم سوءا فإن الله يخسف به الأرض، وهذا غير منهج أهل العزمات من أتباع المرسلين.

أهل السنة قبل ظهور المهدي

إن أهل السنة يطيعون الله فيما أمرهم في كل وقت وحين، فهُم كما قال نبيهم، عليه الصلاة والسلام: (لا يزالون يقاتلون على الحق، ظاهرين، إلى يوم القيامة) [رواه مسلم]، مع الأئمة المسلمين، ولو كانوا من أهل الجور والفجور، وإن عُدموا الأئمة لم ينقطع جهادهم لإقامة حكم الله في الأرض، والسعي في ملئها عدلا في كل حين.

فإن أظهر الله عبده المهدي، حين مشيئته سبحانه، فإنهم يبايعونه ويطيعونه، إذا ثبت انطباق الوصف الوارد في الأخبار الصحيحة عليه، وينصرونه في دعوته للخير، ويسمعون له ويطيعون في المعروف، ويقاتلون معه أهل الشرك، حتى يفتح الله لهم، فما هو في نظرهم إلا إمام من أئمة المسلمين يجب له ما يجب لكل من ولاه الله هذه الأمانة، ومن أبى أن يعطي هذه الحقوق لإمام شرعي، بحجج غير شرعية، فإنه يُستبعد أن يقبل إعطاءها لإمام آخر، سواء كان المهدي أم غيره من الأئمة المهتدين.

استغلال أهل الضلال لأخبار المهدي

في حين نجد أن الكثيرين من الأفراد والطوائف قد استغلوا أخبار المهدي لينتصروا بالمتشابه منها لما يزعمون من حق، وما يدعون إليه الناس من دعاوى، فقد كان كافيا بالنسبة إليهم أن يدَّعوا أن قائد دعوتهم هو (المهدي) ليجتذبوا بذلك الأنصار إلى القتال خلف هذا الإمام المزكَّى بزعمهم، الموعود بالنصر على أعدائه، وبالتمكين في الأرض، وهذا ما نجده في كثير من الدعوات الباطلة التي ظهرت على مدى الزمان، تزعَّم كثير منها أدعياء خدعوا الناس بمزاعم كاذبة، وجروا على المسلمين الويلات، بإجرامهم، وبدعهم، وضلالهم.

وفي الوقت نفسه نجد نفرا من الناس زعم أتباع كل منهم فيه أنه المهدي، ودفعوهم بذلك إلى التصدُّر وقيادة تحركاتهم، مرغمين أحيانا، أو لصق صفة المهدوية بهم حتى وإن أنكروها، للاستفادة من ذلك في نصرة ما ينتحلون من الأفكار، وما يطلبون من أهداف.

وهو ما سنضرب عليه -بإذن الله- الأمثلة الكثيرة من التاريخ، في الحلقة القادمة من هذه السلسلة.

هو أعلم بمن اتَّقَى

كتب الله –تعالى– لدينه النصر والتأييد من عنده سبحانه، وجعل لذلك الأسباب من عنده سبحانه، فهو ينصر دينه وعباده المؤمنين بما شاء وكيف شاء، فقد قال تعالى: {وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [الفتح: ٤]، وقال جل جلاله: {وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ} [المدثر: ٣١].

فمن تلك الجنود ما لا تخطئه العين، ومنها ما لا يدركه إلا من أنار الله بصيرته ليطلعه عليه، ومن ذلك تأييد هذا الدين بأفراد وأقوام لا يُتوقع أن تكون منهم نصرة له، ولا أن يأتي النصر والمدد من قبلهم، ولكن الله الحكيم العليم، يسخِّرهم لخدمة هذا الدين، فيجعل على أيديهم من الفتح ما لا يكون على أيدي غيرهم، وقد لا يجعل لهؤلاء نصيبا من ثواب النصرة، لأنهم لم يحققوا شروط استحقاق الثواب الأخروي من الله سبحانه، وإن كان لا يبعد أن يثيبهم عليه شيئا من حطام الدنيا الذي يرجونه، ثم يأتون يوم القيامة وليس لهم جزاء يرجونه من رب العالمين.

إنه من أهل النار

في الصحيح، من حديث أبي هريرة –رضي الله تعالى عنه– قوله: شهدنا مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم– حُنَيْناً، فقال لرجل ممن يُدعى بالإسلام: (هذا من أهل النار)، فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا، فأصابته جراحة، فقيل: يا رسول الله، الرجل الذي قلت له آنفا: (إنه من أهل النار)، فإنه قاتل اليوم قتالا شديدا، وقد مات، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إلى النار)، فكاد بعض المسلمين أن يرتاب، فبينما هم على ذلك إذ قيل: إنه لم يمت، ولكن به جراحا شديدا، فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح، فقتل نفسه، فأخبر النبي –صلى الله عليه وسلم– بذلك، فقال: (الله أكبر، أشهد أني عبد الله ورسوله)، ثم أمر بلالاً فنادى في الناس: (أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وأن الله يُؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر) [متفق عليه].

وفي هذا الحديث دليل واضح على ما أسلفنا من القول، فهذا الرجل الذي أحسن به الصحابة الظن، لحسن بلائه في القتال ضد أعداء الله، وهو من أعظم القربات إلى الله ولا شك، ثم تأتي الأخبار بموته على ذلك، فيكون ظاهره بذلك من الشهداء الذين ثبت أنهم من أصحاب الجنة، ثم يتعارض هذا كله مع شهادة النبي –عليه الصلاة والسلام– له بالنار، حتى يحسم رسول الله –تعالى– القضية، بتنبيه المسلمين إلى أمر هام، وهو أن الرجل وإن كان في عمله نصرة للدين وتأييد له، فإنه قد لا ينتفع من ذلك بشيء، ويكون ما أسلفه من خير فللإسلام والدين، وما فعله من شر فعلى نفسه.

إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

وفي هذا الحديث السابق إشارة واضحة إلى خطأ من اعتمد في تزكية الناس تزكية مطلقة على بعض ما قاموا به من نصرة لهذا الدين، وحسن بلاء في الذود عنه، وتعرض للابتلاء من قبل أعدائه، إذ في النهاية المُعوَّل عليه في ذلك كله تقوى الله تعالى، كما قال سبحانه: {قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} [المائدة: ٢٧]، وقوله، جل جلاله: {قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ} [التوبة: ٥٣]، وهذه التقوى التي هي الفيصل في قبول العمل مما لا يطلع عليه إلا هو، كما قال سبحانه: {فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} [النجم: ٣٢].

وكذلك فإن قلوب العباد بين إصبعين من أصابع الرحمن، ولا يعلم مآلات الناس وبِمَ يُختم لهم في هذه الحياة غيره سبحانه، وقد يصنع العبد من الأعمال الصالحة ما لو مات عليه لكان من أهل الجنة، لكونها مما يغفر الله بها خطاياه، ويكفِّر بها سيِّئاته، ويرفع بها درجاته، وهذا حال من أراد الله به خيرا من الناس، ولكن هناك أيضا من تطول به الحياة إلى أن ينكص على عقبيه، ويرتد على أدباره، فيضيع أجر ما عمل من عمل صالح، بوقوعه في كفرٍ يُحبط عمله كله مهما كان عظيما، فيجعله الله –تعالى– هباء منثورا، كما قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها) [رواه البخاري].

لا يشكرُ اللهَ من لا يشكرُ الناسَ

إن ما ذكرناه آنفا من حسن الظن بالنفس أو بالغير بسبب بعض الأعمال الصالحة التي يُيَسرها الرب –جل جلاله– لعبيده، ويوفقهم إليها، ويعينهم عليها، لا يعني بحال أن ينقلب المرء إلى غلو في اتجاه مخالف، بأن يغمط الناس أعمالهم، وأن يتهمهم في نياتهم، فإن هذا ليس من سبيل المؤمنين في شيء، كما قال تعالى: {الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [التوبة: ٧٩]، بل السنة بخلاف ذلك كليا، ومن يراجع علاقة النبي –عليه الصلاة والسلام– مع الناس يجد هذا واضحا جليا، فقد كان منهجه في ذلك قوله: (لا يشكرُ اللهَ من لا يشكرُ الناسَ) [رواه أحمد].

ولذلك نجد له مواقف كثيرة يشير فيها إلى حسن صنيع بعض صحابته الكرام، مُنبِّها إلى فضلهم في ذلك، ودالّاً الناس على اتباعهم في هذا العمل، ومحببا إليهم النشاط فيه، والإكثار منه، كما في قوله لسعد –رضي الله عنه– يوم أحد: (ارم سعد، فداك أبي وأمي) [رواه أحمد]، لما أعظم النكاية في المشركين بسهامه، وكما قال بعد موقعة أخرى مع المشركين: (كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة، وخير رجالتنا سلمة) [رواه مسلم]، وقوله لعثمان –رضي الله عنه– لما بذل ألف دينار للإنفاق على جيش العسرة: (ما ضرَّ عثمان ما عمل بعد اليوم) [رواه الترمذي]، وقال لحسان بن ثابت –رضي الله عنه– لما ردَّ على قريش طعنهم في الله ورسوله: (هَجَاهُم حسان، فشفى، واشتفى) [رواه مسلم]، وشهد لأهل بدر أن لهم فضلا عن العالمين بقوله: (وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) [رواه البخاري]، وغيره كثير في سنته، عليه الصلاة والسلام.

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ

فالسنة في الأمر عند النظر في الأعمال الصالحة التي يقوم بها غيره، أن يشكره على هذه الأعمال، ويذكر فضله فيها إن تطلب الأمر، ما لم تخش الفتنة عليه أو على غيره بذلك، وأن يسعى الإمام أو من ينوب عنه إلى مكافأته عليه، وذلك كله دون أن يؤدي ذلك إلى غلو في محبة هذا الفاعل للخير أو تعظيمه، تُفضي إلى الفتنة به على الدين، فيصبح هذا العمل الصالح الذي قام به دَيناً على المسلمين لا يوفون حقه إلا أن يصيروا تبعا لهذا الفاعل للخير، ويكون منَّة عليهم لا يتحللون منها حتى يرث الله الأرض ومن عليها، بل لله –تعالى– المنُّ في ذلك كله على العبد أن يسَّر له طريق الخير وأعانه عليه، كما قال تعالى: {يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [الحجرات: ١٧].

ولا يتجرَّأن أحد فيستشهد بحديث (ما ضرَّ عثمان ما عمل بعد اليوم) في تزكية من يحبُّ من الناس بناء على فعل قام به، فإنه كلام في الخواتيم التي لا يعلمها إلا الله، وأما عثمان فإنه مشهود له بالجنة، شهد له بها من يتنزل عليه الوحي من فوق سبع سماوات، فأين من يدَّعي في نفسه شبها بالشاهد، أو فيمن يزكيه شبها بالمشهود له، هيهات.

وأما الإنسان ونفسه، فيحذر كل الحذر من أن يعجبه عمل صالح دلَّه الله عليه، ووفقه إليه، مهما عظمت قيمة هذا العمل في موازين الناس، وفي ميزان الله تعالى، وعليه أن ينسب الفضل في هذا العمل كله لله، جل جلاله، ويتخذه قربة منه، ووسيلة إليه، وإن كان هذا العمل فتحا من أعظم الفتوح ونصرا من أعظم الانتصارات، فلن يبلغ بحال فتح مكة وتطهير جزيرة العرب من الشرك، فلم يكن من أعظم الفاتحين –عليه الصلاة والسلام– ذلك اليوم، إلا أن يدخل المدينة متذللا لله العظيم، مسبحا له، مستغفرا لذنبه، كما أمره.

وليخش كل امرئ إن رأى من نفسه إعجابا بفعل قام به كان فيه نصر للدين، أو إعزاز لكلمة التوحيد، أن يكون حاله كذلك الرجل الفاجر، الذي منعه ضرره على نفسه أن ينتفع بشيء مما نفع به هذا الدين، وحكم عليه رسول الله –عليه الصلاة والسلام– أنه من أهل النار. نعوذ بالله أن نكون من أمثاله وسائرُ المسلمين، والحمد لله رب العالمين.

سبب نزول

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

قال الله تعالى: {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: ٩٥].

والآية تتحدث عن الفرق العظيم بين المؤمن القاعد عن الجهاد في سبيل الله، والمجاهد بماله ونفسه، لكنها استثنت من هذا التفريق (أولي الضرر)، ولنزول هذا التفريق سبب بيَّنته الأحاديث.

فعن ابن شهاب قال: حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد، قال: فأقبلت حتى جلست إلى جنبه، فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أملى عليه: {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}. فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي، قال: يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت، وكان أعمى، فأنزل الله على رسوله -صلى الله عليه وسلم- وفخذه على فخذي، فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سُرِّي عنه فأنزل الله: {غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ} [رواه البخاري].

وفي رواية أخرى عن أبي إسحاق عن البراء -رضي الله عنه- قال: لما نزلت {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}، دعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله {غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ}.

ورغم عفو الله تعالى عن أولي الضرر، فإن ابن أم مكتوم رضي الله عنه، مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي أنزل الله تعالى بسبب قصته معه قوله: {عبس وتولى * أن جاءه الأعمى} [عبس: ١-٢]، وأول المهاجرين إلى المدينة، وخليفة رسول الله على المدينة في غزوة بدر، رغم عذره، أبت نفسه إلا أن يطلب منازل المجاهدين، وأن تغبر قدمه في سبيل الله، فقد شهد له الصحابة أنه شارك في القادسية، عليه درع حصينة سابغة، ومعه الراية، كما جاءت بذلك الروايات.

فما للأصحاء يرضون بالقعود، ويزهدون بما أعده الله تعالى للمجاهدين في سبيله.

أخي المجاهد

حسن الخلق

إن المنزلة العظيمة التي خصَّ الله -تعالى- بها صاحب الخلق الحسن، والمكافأة الكبيرة التي أعدها الله له لَتجعلُنا متحفزين متنبهين لمعرفتها وسبل بلوغها، والسعي لتحقيق ذلك.

فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سُئل رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ما أكثر ما يُدخل الجنة؟ قال: (تقوى الله، وحسن الخلق)، قال: وما أكثر ما يُدخل النار؟ قال: (الأجوفان: الفم والفرج) [رواه البخاري في الأدب المفرد].

وعنه قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق، وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصلاة والصوم) [رواه الترمذي].

وعن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن من أحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا) [رواه الترمذي].

قال عبد الله بن المبارك واصفا حسن الخلق: هو بسط الوجه، وبذل المعروف، وكفُّ الأذى.

وقال آخر: هو التحرز من الشح والبخل والغضب، والتشديد في المعاملات، والتحبب إلى الناس بالقول والفعل، والسماحة وترك التقاطع والهجران والتساهل في العقود.

والصبر والحلم والأناة والتواضع مقدمات لا غنى عنها للخلق الحسن، فإن لم يكن للمرء صبر على الأذى، وحلم على الإساءة، وتفكر في الأمور ونظر في عواقبها، وأناة في القيام بها فليس باستطاعته أن يكون من أصحاب الخلق الحسن.

وقال الطبري في تفسير قوله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} [فصلت: ٣٤]: "أي افعل هذا الذي أمرتك به يا محمد من دفع سيئة المسيء إليك بإحسانك الذي أمرتك به إليه، فيصير المسيء إليك الذي بينك وبينه عداوة، كأنه من ملاطفته إياك وبرِّه لك، وليٌّ لك من بني أعمامك، وقوله تعالى: {وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} [فصلت:٣٥]. أي لا يُعطَى دفع السيئة بالحسنة إلا الذين صبروا لله على المكاره، والأمور الشاقة، وذو حظ عظيم أي ذو جِدٍّ" [تفسير الطبري].

وفي تفسير قوله: {وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نزغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ} [فصلت: ٣٦]: "يقول -تعالى- وإما يُلقِيَنَّ الشيطان يا محمد في نفسك وَسوَسة من حديث النفس إرادة حملك على مجازاة المسيء بالإساءة، ودعائك إلى إساءته، فاستجر بالله واعتصم من خطواته، إن الله هو السميع لاستعاذتك منه واستجارتك به من نزغاته" [تفسير الطبري].

تذكر أخي أن الأخلاق الحسنة أمر يمكن اكتسابه بالتدرب، وهو يحتاج إلى النباهة وتجنب الغفلة، وإلى ضبط النفس، وكظم الغضب والابتعاد عنه ما أمكن، وإن أفضل ما يساعدك على ذلك الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند الغضب، أو تلقي الإساءة.

أخي المجاهد، إن أفضل وأتم تَمثُّلٍ بالخلق الحسن هو التمثل بأخلاق رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وليكن هدفك الأول من التمثل بأخلاقه -صلى الله عليه وسلم- مرضاة الله تعالى، وتذكر أن الله -عز وجل- يرضى لك ذلك ويحبه، فأره منك ما يحب، وليكن الطمع فيما عند الله دافعا لك.

اعلم أخي المجاهد أن هذه المرتبة العظيمة التي خصَّ الله بها صاحب الخلق الحسن تستحق منك البذل والجهد والعناء في سبيل تحقيقها، فاستعن بالله وراقب أقوالك وأفعالك واحرص أن تكون على هدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كي تكون من أقرب الناس منه مجلسا يوم القيامة.

حدث في أسبـوع

"الانفصاليون" يُحكمون سيطرتهم على عدن

أحكم مقاتلون يتبعون للمرتد (عيدروس الزبيدي) الأربعاء سيطرتهم على عدن وسط هدوء يعم المدينة بعد ثلاثة أيام من المعارك الدامية بين هذه القوات وقوات الحكومة المرتدة المعترف بها دوليا.

وتحاصر القوات المؤيدة للانفصاليين القصر الرئاسي جنوب المدينة منذ الثلاثاء وتتخذ حكومة الطاغوت (منصور هادي) المدينة عاصمة مؤقتة لها منذ سيطرة المتمردين الحوثيين الروافض على صنعاء.

وتتلقى قوات الحكومة دعما عسكريا من التحالف في اليمن بقيادة السعودية، كما تتلقى القوات المؤيدة للانفصاليين دعما مماثلا من التحالف، وخصوصا من الإمارات التي تدرب وتجهز عناصرها.

ويقاتل الطرفان إلى جانب التحالف المتمردين الحوثيين منذ أكثر من عامين ونصف، لكن الانفصاليين أعلنوا رغم ذلك أنهم ينوون إسقاط الحكومة المدعومة من التحالف، بعد اتهامهم لها بالفساد.

وكانت الاشتباكات اندلعت بشكل مفاجئ صباح الأحد بعدما حاولت القوات الحكومية منع متظاهرين انفصاليين من بلوغ وسط المدينة وإقامة اعتصام للمطالبة بإسقاط الحكومة.

ومع تقدم الانفصاليين، فرَّ ليل الاثنين عدد من الوزراء من المدينة على متن قوارب إلى مديرية البريقة غرب عدن، إلا أن مصدرا حكوميا أكد أن الوزراء عادوا إلى عدن قبل بزوغ الفجر بعد تلقيهم ضمانات من قبل التحالف بأنه لن يتم اقتحام القصر الرئاسي.

ويحتج المتظاهرون الانفصاليون على الأوضاع المعيشية في المدينة، الذين كانوا قد منحوا الطاغوت (منصور هادي)، الذي يمثلهم سياسيا، مهلة زمنية انتهت الأحد للقيام بتغييرات حكومية.

ويقود محافظ عدن السابق المرتد (عيدروس الزبيدي) الحركة الانفصالية في الجنوب، بعد تشكيل سلطة موازية "لإدارة محافظات الجنوب وتمثيلها في الداخل والخارج" برئاسته، بعد شهر من قيام هادي بإقالته من منصبه ما أثار توترا بين الانفصاليين والحكومة.

انسحاب رتل عسكري تركي بعد دخوله حلب واستمرار معركة عفرين

أوردت وسائل إعلام أن رتلا عسكريا تركيا دخل الأراضي السورية الثلاثاء، لتثبيت نقطة مراقبة في ريف حلب الجنوبي، غير أن الرتل تعرض لقصف مدفعي من قبل الجيش النصيري المرتد ما أدى إلى انسحابه، مشيرة إلى أنه وأثناء الانسحاب هوجم الرتل بسيارة مفخخة أدت لمقتل جندي تركي وإصابة اثنين آخرين.

وقالت المصادر إن أكثر من ٧٥ آلية عسكرية بينها دبابات دخلت إلى ريف حلب الجنوبي لتثبيت نقطة "المراقبة الرابعة" في تلة العيس بريف حلب الجنوبي بموجب اتفاق "تخفيف التوتر".

وأضافت أن الرتل دخل من قرية كفرلوسين وتوجه برفقة عناصر من "هيئة تحرير الشام" المرتدة إلى ريف حلب الجنوبي بتغطية جوية من طائرات (F-16)، مشيرة إلى أن الرتل وأثناء انسحابه هوجم بسيارة مفخخة تم تفجيرها عن بعد على أطراف بلدة الأتارب ما أدى لمقتل جندي تركي وجرح آخرين، ووقوع أضرار بمركبة نقل عسكرية وبمدرعة.

من جهة أخرى لا تزال المعارك مستمرة بين الجيش التركي الصليبي والمتحالفين معه من الصحوات المرتدين، وبين عناصر الـ PKK المرتدين في مدينة عفرين شمال غربي سوريا.

وأسفرت المعارك مع نهاية أسبوعها الثاني عن مقتل ٢٩ جنديا تركيا مرتدا، و٦٤٩ مرتدا من عناصر الـ PKK المرتدين بحسب وزير الدفاع التركي المرتد (نور الدين جانيكلي).

ترامب يحذر أردوغان من مواجهة بين القوات الأمريكية والتركية

حث الطاغوت الأمريكي الصليبي ترامب مطلع الأسبوع الحالي تركيا على الحد من عمليتها العسكرية في شمال سوريا وحذرها من اندلاع مواجهة بين القوات الأمريكية والتركية.

فيما قال الطاغوت التركي المرتد أردوغان إنه سيوسع العملية العسكرية في شمال سوريا لتشمل منبج، وهي بلدة يسيطر عليها الـ PKK المرتدون على بعد ١٠٠ كيلومتر شرق عفرين، في خطوة قد تعرض القوات الأمريكية هناك للخطر وتهدد خطط الولايات المتحدة في سوريا.

وقال البيت الأبيض في بيان "إن الرئيس الأمريكي حث تركيا على عدم التصعيد والحد من أعمالها العسكرية وتفادي وقوع خسائر بين المدنيين وتوخي الحذر، وتجنب أي أعمال ربما تهدد بنشوب صراع بين القوات التركية والأمريكية".

مؤتمر "الحوار السوري" يختتم أعماله في (سوتشي)

اختتم مؤتمر "الحوار السوري" في مدينة سوتشي الروسية أعماله مساء الاثنين بعد يوم طويل من الجلسات المغلقة التي شارك فيها المئات من المرتدين، غالبيتهم من الموالين للنظام النصيري، وبعضهم من المحسوبين على "المعارضة" المدعومين من تركيا، وانتهت بالاتفاق على تشكيل لجنة لصياغة "إصلاح دستوري".

وشهد المؤتمر صباح الاثنين صخباً على خلفية رفض بعض المرتدين من "المعارضة" المشاركة، زاعمين الاعتراض على شعار المؤتمر الذي يتضمن علم النظام النصيري، وغادر هؤلاء لاحقاً عائدين إلى تركيا بعد نحو ١٤ساعة قضوها في المطار، بعد إعلانهم مقاطعة المؤتمر محملين روسيا المسؤولية.

وزير دفاع بريطانيا: روسيا تسعى للإضرار باقتصادنا وسقوط آلاف القتلى

قال وزير الدفاع البريطاني الصليبي (جافين وليامسون) إن روسيا تسعى للإضرار بالاقتصاد البريطاني بمهاجمة بنيتها التحتية في تحرك قال إنه قد يؤدي إلى سقوط "آلاف من القتلى".

وقال: "لماذا يواصلون تصوير ومراقبة محطات الكهرباء؟ لماذا يراقبون موصلات الشبكات التي تزود بلادنا بالكهرباء والطاقة؟".

وتابع "لو تخيلت مدى الفوضى الداخلية والصناعية التي قد يسببها هذا فعليا فإن ما سيفعلونه هو إحداث الفوضى ثم التراجع".

وختم بقوله "هذا هو الخطر الحقيقي الذي أعتقد أن البلاد تواجهه في الوقت الراهن".

من جهته نفى الكرملين الروسي الصليبي، التدخل في الغرب، وقال إن هناك حالة من الهستيريا المعادية لروسيا تجتاح الولايات المتحدة وأوروبا.

وأضاف في بيان له إن تصريحات وزير الدفاع البريطاني أظهرت أنه فقد القدرة على فهم ما هو معقول، ومن المرجح أنه فقد إدراكه للمنطق.

أمريكا توسع عقوباتها على روسيا

أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية الصليبية يوم الثلاثاء قائمة تتضمن أسماء رجال أعمال روس كبار بينهم مديرا أكبر بنكين في البلاد، ورجال أعمال في قطاع المعادن، ومدير الشركة الحكومية المهيمنة على قطاع الغاز ضمن قائمة من ذوي النفوذ المقربين من الكرملين.

وقال المتحدث باسم الكرملين الصليبي يوم الثلاثاء إن التقرير الأمريكي عن أشخاص مقربين من الكرملين يمكن أن يضر بصورة الشركات الروسية ورجال الأعمال والمسؤولين، وإن كل من ورد اسمه بالتقرير بات فعليا عدوا للولايات المتحدة.

وأضاف أن روسيا غير ملزمة بتنفيذ العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة ومنها عقوبات على كوريا الشمالية.

وذكر أن روسيا ستنفذ فقط العقوبات التي يفرضها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ولن تعترف بالعقوبات الأمريكية أحادية الجانب وليس علينا أي التزامات دولية للتقيد بها.

وأضاف إن العقوبات الأمريكية الجديدة ضد روسيا خطوة مدمرة ستؤدي إلى مزيد من التدهور في العلاقات بين موسكو وواشنطن.

الغُسْل

قال الله تعالى: {وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا} [المائدة: 6]

وقال تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ} [البقرة: 122]

الغسول الواجبة:

- الغسل من الجنابة
- الغسل من الحيض والنفاس

أركان الغسل:

- النية
- طهارة الماء
- تعميم البدن بالماء

الغسول المستحبّة:

- غسل الدخول في الإسلام
- غسل يوم الجمعة
- الغسل في العيدين
- الغسل للإحرام، ولدخول مكة، وللوقوف بعرفة

صفة غُسل النبي (ﷺ)

عن ابن عباس، قال: حدثتني خالتي ميمونة، قالت: أدنيت لرسول الله ﷺ غسله من الجنابة، فغسل كفيه مرتين أو ثلاثا، ثم أدخل يده في الإناء، ثم أفرغ به على فرجه، وغسله بشماله، ثم ضرب بشماله الأرض، فدلكها دلكا شديدا، ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه، ثم غسل سائر جسده، ثم تنحى عن مقامه ذلك، فغسل رجليه، ثم أتيته بالمنديل فرده. [رواه مسلم].

مسائل في الغسل:

١

يجزئ التيمم عن الغسل الواجب في حال فقد الماء الطاهر، أو المرض، لقوله تعالى: {وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا} [النساء: ٤٣].

٢

يجوز التيمم عند عدم إمكانية تسخين الماء في البرد الشديد وخاف المرض لو اغتسل، قال الإمام البخاري في صحيح: "باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا{ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما} فذُكر للنبي ﷺ فلم يعنف".

٣

لا تحُل المرأة ضفائرها لأجل الغسل، لحديث أم سلمة رضي الله عنها: قالت: قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي فأنقضه لغسل الجنابة؟ قال: (لا، إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين) [رواه مسلم].

٤

أما الرجل فإنه يكفيه أن يفعل فعل النبي ﷺ في غسله، كما ورد في حديث عائشة رضي الله عنها تصف غسله ﷺ: ثم يخلل به شعره، حتى إذا ظنّ أنه قد أروى بشرته، أفاض عليه الماء ثلاث مرات [رواه البخاري].

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ